تكتل الأحزاب تحالفات هشة ومحاولات محكومة بالفشل

كرم عبدروس باحشوان

شهدت العاصمة عدن مؤخرًا محاولات متعددة لتشكيل تحالفات سياسية تضم مجموعة من الأحزاب، لكن سرعان ما تبيّن أن هذا التكتل يفتقر إلى أي بنود واضحة تُحكم قواعده أو تحدد توجهاته.. وقد ظهر ذلك جليًا في غياب الشخصيات المؤثرة وافتقاره للقاعدة الشعبية التي تمكنه من كسب تأييد واسع.

أحد الأسباب الرئيسية لضعف هذا التكتل هو ضمه لأحزاب تعاني أصلًا من خلافات داخلية وانقسامات، وعلى رأسها حزب الإصلاح. هذه الانقسامات جعلت التحالف غير قادر على تقديم جبهة متماسكة أو رؤية سياسية موحدة يمكن أن تكتسب دعم الشارع في كل من الشمال والجنوب. فبدلًا من أن يكون التكتل صوتًا موحدًا يعبر عن مصالح الشعب، أصبح مجرد تحالف هش ومفتقر للتأثير الحقيقي في الواقع السياسي.

لم يحظَ هذا التكتل بأي قبول يذكر، سواء في الشمال أو الجنوب. فقد أثبتت التجارب أن المجتمع الجنوبي بشكل خاص، قد قال كلمته بشكل واضح لا لبس فيه، وأعلن أن الممثل الشرعي لقضية الجنوب هو المجلس الانتقالي الجنوبي.

وقد أظهرت الأحداث الأخيرة أن المجلس الانتقالي هو الوحيد الذي يتمتع بقاعدة شعبية وجماهيرية حقيقية، كونه المدافع الأول عن حقوق الجنوب وقضيته العادلة ضد أي تهديدات، سواء كانت من الميليشيات أو القوى التي تتربص بالجنوب.

إن الحل الأمثل للخروج من الأزمات الراهنة في الجنوب يكمن في تمكين المجلس الانتقالي الجنوبي من السيطرة الكاملة والشاملة على إدارة الجنوب، دون الدخول في عداوات مع الشرعية أو حزب الإصلاح. فالمجلس الانتقالي أثبت أنه القادر الوحيد على حماية قضية الجنوب ومواجهة التحديات التي تعصف بالبلاد. كما أن امتلاك المجلس للسلطة بشكل كامل من شأنه أن يعزز استقرار الجنوب ويسهم في تحقيق تطلعات أبنائه بعيدًا عن التجاذبات السياسية الفاشلة.

ختامًا، فإن أي محاولات لتحالفات أو تكتلات سياسية جديدة دون رؤية واضحة ودون قاعدة جماهيرية حقيقية هي محاولات محكومة بالفشل. وحده المجلس الانتقالي الجنوبي يمتلك القدرة والإرادة الحقيقية لتحقيق مستقبل أفضل لأبناء الجنوب، بعيدًا عن الفوضى والانقسامات التي أضرت بالبلاد على مدار السنوات الماضية.

حتى لا يظلم المتقاعد

عبدالعزيز الدويلة

لعل ما يثير الاستغراب والتعجب والحيرة هو أن كل المتقاعدين القدامى والمتقاعدين المعلقين الذين بدون دفاتر التقاعد دائما ما يحرمون ويتم تجاهلهم بصورة مقيتة من العلاوات السنوية التي تضاف فوق راتب الموظف وكأن هؤلاء المتقاعدين لا يكتوون ويعانون من جحيم ونار الغلاء الفاحش وكأن ليس لديهم اسر وعائلات تحتاج إلى رعاية واهتمام في توفير لقمة العيش وتحسين اوضاعهم المعيشية في حين يتحصل موظفي الدولة على العلاوات السنوية مرة كل عشر سنوات وربما وحتى وأن كانت هناك علاوات اخرى تضاف لرواتب موظفي الدولة الا ان المتقاعدين دائما يتم استثنائهم دون رحمة دون رحمة أو شفقة رغم ان من اولويات الاستحقاق والضرورة التي يجب أن تمنح اولا وقبل كل شيء لهؤلاء المتقاعدين القدامى وكذا المتقاعدين الذين مازالوا معلقين حيث تخصم من الرواتب بعض العلاوات دون مبرر وما يتبقى من رواتبهم الا الفتات.

لذا يجب على الدولة والجهات المعنية النظرة والرحمة الانسانية لتلك الشرائح التي قدمت واخلصت بكل ما تحمله الكلمة من معنى في سبيل عزة وكرامة وحب الوطن وتربية الأجيال وذلك من خلال وضع الأولوية في منحهم العلاوات السنوية وتسوية اوضاعهم المعيشية ، علما بأن رواتب البعض لا تتجاوز الـ -35 45 الف وعليه ينبغي وقبل ما ننهي هذه المقالة لابد على الدولة ممثلة بالمجلس الرئاسي والحكومة والجهات المعنية الاخرى التفكير والجدية والاسراع في اصدار قرار لهيكلة الأجور لغرض تحسين معيشة موظفي الدولة وكذا المتقاعدين وهو الأمر الذي ينبغي تنفيذه ومعالجته في ظل انهيار العملة والتصاعد المخيف للعملات الأجنبية وارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية.

واخيرا كان يفترض على وزير الدولة ومحافظ عدن الاستاذ/ أحمد حامد لملس ان يشمل بقراره الانساني والجميل المتقاعدين سواء القدامى أو المعلقين وكافة منتسبي القطاع التعليمي لحصولهم على الـ 30 الف في حين لا يفترض (تكحيل عين وعين لا).. اللهم اني بلغت اللهم فأشهد.

قراءة عن الانتخابات الأميركية وفوز ترامب

د. ناصر وليد الماس

شغلت الانتخابات الأميركية الرأي العام العالمي، في الحقيقة فوز ترامب يشير إلى أن هناك انقسام قد بدأ بالحدوث في المجتمع الأميركي.

أعتقد لا جديد سيكون واضح في سياسة ترامب القادمة، بالرغم من أن كتلة الجمهوريين أكثر تشددا، بفعل وجود أحزاب متطرفة ضمن هذه الكتلة، إلا أن كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي يؤكدان دائما على ضرورة الدفاع عن إسرائيل وحماية أمنها.

في بلد د يمقراطي تعددي كأميركا ليس هناك من دور كبير للرئيس، هناك الكونجرس (مجلسي النواب والشيوخ) السلطة التشريعية، وهناك مراكز أبحاث استراتيجية متخصصة مسؤولة عن رسم خطط البلد الداخلية والخارجية، ما يتعلق منها بالاقتصاد والدفاع والأمن القومي والعلاقات الخارجية، وهناك جماعات الضغط اليهودية التي تلعب دور فاعل في تحريك وتوجيه السياسة الأميركية.

قد يكون هناك اختلاف طفيف في سياسة الجمهوريين بشأن بعض الملفات، كالحرب في أوكرانيا، والتنافس مع الصين، والتحالف مع الاتحاد الأوروبي. بالنسبة للشرق الأوسط لا نتوقع أي جديد، فإدارة ترامب قد تواصل عمل ما بدأته إدارة بايدن في دعم إسرائيل في حربها على الشعبين الفلسطيني واللبناني، ودعم جهود التطبيع مع تل ابيب، وزيادة الفرقة في المنطقة، والمحافظة على بقاء النار مشتعلة في العديد من بلدان المنطقة.

نجاح أجيال الفانوس في الماضي والحاضر والمستقبل وفشل أجيال وسائل الإنارة في الحاضر والمستقبل

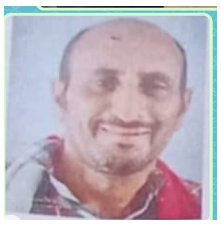

علي أحمد لصور

كان يتخرج على نور الفانوس الآف الطلاب المتميزين الذين تبوأوا مقاعد صدق عليا في الدولة والجامعات ،ونالوا شهادات عليا في التعليم المختلف وبلغوا أسمى المراتب ،وخدموا أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم ووطنهم أيما خدمة ولا يزال الكثير منهم الذين هم على قيد الحياة يقدمون الغالي والنفيس في كل مجالات الحياة ،ويشار إليهم بالبنان ولهم مكانتهم وهيبتهم في كل مكان.

أما اليوم وفي ظل التطور المتسارع والمذهل في كل مجالات الحياة ولاسيما وجود الطاقة الشمسية ،والتيار الكهربائي وأجهزة الإنارة ،لم يستطع طلاب العلم الاستفادة منها وبلوغ ما بلغته الأجيال السابقة الذين بعلمهم ومثابرتهم واستفادتهم من نور الفانوس وغيره من وسائل الإنارة البدائية ، اضاءوا الحياة برمتها فبنوا أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم ووطنهم ،وكأن أجيال اليوم على أبصارهم أغشية ،وعلى عقولهم أغلفة ،صمٌ، بكمٌ، عميٌ، فهم لا يفقهون شيئا، ولا تحرك في ضمائرهم بواعث الحركة والطموح و الهمة والنشاط والنهضة؛ خمدت العقول ،وجمحت النفوس، ومات الضمائر ،وذبلت الآمال، وكثرت الآلام، وأعشوشبت الشهادات العلمية بما لا ينفع ،منظر دون مخبر وهكذا ..إلخ.

لكن لا ننسى أن الحياة السابقة كانت مستتبة والنظام كان صارماً ، والدولة كانت هيبة ،والأوضاع مناسبة لحياة الناس، وكل هؤلاء كانت عوامل مساعدة في تلقي العلم والإقبال عليه والإلتزام بالنظام ،والتطلع والطموح والسير قدُماً وبكل ثقة إلى الإمام والمستقبل المرموق ،أما اليوم تبدلت الأحوال،وأزدحمت الحياة بكل ما يضيق الخناق على طلاب العلم خاصة والبشر عامة وكثرت الكثافة السكانية ومشكلات البيئة والمناخ ،وويلات الحروب، وفقدت الدولة هيبتها وسيادتها، وصار القانون والدستور حبراً على ورق ،وعاث المسؤولون في الأرض فساداً ،وزادت المحسوبية ،والوساطات ،والغش والتزوير وانعدم الضمير ،وطغت المصلحة الشخصية على المصلحة العامة٠وترك الحابل على الغارب في أروقة ومؤسسات الدولة ،وداخل الأسرة نفسها، كما ضعفت العلاقة الوثيقة بين الأسرة والمدرسة ،واهملت الدولة المعلم الذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية ،واحرمته من حقوقه ،ولكن مهما كانت المسوغات والأسباب في ذلك ،لا يمكن أن نبرّئ طلاب العلم مما هم عليه اليوم من الانحسار والاهمال وعدم المبالاة فهم عامل مهم وسبب أهم في حالهم المزري غير اللائق بهم وبهذا العصر الذي توفرت فيه كل وسائل المعرفة الحديثة والتطورات الصناعية والتكنولوجية.

كيف إذا كانت التكنولوجيا الحديثة اليوم بين يدي تلك الأجيال السابقة ،لكانوا من علماء هذا العصر الذي يتيه باللاكترونيات والأجهزة التكنولوجية، وعلم الفضاء والصناعات الحديثة ،ولكانوا مشاركين في صناعة الحضارة الإنسانية الحديثة، والتطور العلمي في كل مجالات الحياة، وهكذا صارت المفارقة بين الأمس واليوم معكوسة لدى الأجيال ففي البيت الشائع الذائع دائماً على الألسن:

العلم نور *والجهل ظلام

حيث كان العلم نوراً في زمن الظلام والتخلف، فصار العلم ظلاماً في زمن العلم والتطور.